

تقرير العد التنازلي للنظم الغذائية 2024

تتبع التقدم وإدارة التفاعلات | ملخص



Food Systems
Countdown
Initiative

تواجه أنظمة الغذاء تحديات هائلة. إن سوء التغذية منتشر على نطاق واسع، والعديد من الوظائف المرتبطة بالأغذية تؤمن أجوراً منخفضة وظروف عمل سيئة، كما أن العبء البيئي المترتب على إنتاج الغذاء يهدد صحة الكوكب. إن إعادة تنظيم أنظمة الغذاء أمر ضروري للغاية لتحسين مساهماتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية. مبادرة العد التنازلي لأنظمة الغذاء هي تعاون علمي عالمي متعدد التخصصات يهدف إلى تتبع تقدم هذا التحول من خلال توفير بيانات محدثة بانتظام حول 50 مؤشراً لنظام الغذاء وإنتاج تحليلات موضوعية تتعلق بموضوعات نظام الغذاء الرئيسية.

يُحلّل تقرير العد التنازلي لعام 2024 التغييرات في قيم المؤشرات منذ عام 2000، مما يوضح الاتجاه وتيرة السفر نحو النتائج المرجوة أو بعيداً عنها. تقدم نتائج التحليل أسباباً للتفاوت: فمن بين 42 مؤشراً ذا اتجاهات زمنية تمت دراستها، تغير 20 مؤشراً في الاتجاه المرغوب، في المتوسط، على مستوى العالم. تشمل هذه الاتجاهات الإيجابية مؤشرات في جميع مجالات العد التنازلي الخمسة، الأنظمة الغذائية والتغذية والصحة؛ البيئة والموارد الطبيعية والإنتاج؛ سبل العيش والفقير والمساواة؛ المرونة؛ الحوكمة. على سبيل المثال، زاد الوصول إلى المياه الآمنة، وهو أمر ضروري للأمن الغذائي والحفاظ على سلامة الغذاء، بشكل كبير في جميع المناطق، وفي المتوسط أصبحت أنظمة الإنتاج في معظم المناطق أكثر كفاءة في استخدام النيتروجين، مما يعني تقليل الهدر الذي يتم على شكل مياه تلوث البيئة. ومع ذلك، تدهورت بعض المؤشرات (7 من 42) بشكل ملحوظ على الصعيد العالمي خلال هذه الفترة. على سبيل المثال، زادت تقلبات أسعار المواد الغذائية، مما يشير إلى أسعار أقل استقراراً في ظل صدمات النظام الغذائي، كما انخفضت مساءلة الحكومة، مما يشير إلى أن الحوكمة قد لا تكون قادرة على الارتقاء إلى مستوى التحدي المتمثل في دعم تحول النظم الغذائية. ولم يحدث أي تغيير كبير فيما يتصل بـ 15 مؤشراً، على الرغم من الحاجة إلى إحراز تقدم مطرد لتحقيق الأهداف العالمية الرئيسية.

وإحداث مقايضات بين الأهداف فضلاً عن العواقب غير المقصودة للإجراءات. واستناداً إلى الخبرة التي اكتسبها أعضاء العد التنازلي، وجد التقرير أن معظم المؤشرات لها تفاعلات نظرية مع مؤشرات أخرى. بعضها مباشر والبعض الآخر غير مباشر، ويعمل من خلال مؤشرات متداخلة. وقد أثبتت دراسات الحالة التي أجريت مع أصحاب المصلحة في إثيوبيا والمكسيك وهولندا، والتي ركزت على مؤشرات الحوكمة، أن العديد من هذه التفاعلات ذات صلة على المستوى الوطني والعالمي على حد سواء.

تظهر مؤشرات الحوكمة والمرونة العدد الأكبر من الارتباطات بموضوعات أخرى، مما يعكس أهميتها الشاملة لنتائج نظام الغذاء. نظراً لأن التغييرات في هذه المجالات يمكن أن تؤثر على العديد من المؤشرات الأخرى، يجب على صانعي السياسات أن يعطوا الأولوية للإجراءات التي تسعى إلى توجيهها نحو الاتجاهات المرغوبة. تساهم العديد من العوامل الأخرى في المؤشرات الأخرى، مثل جودة النظام الغذائي وتقلب أسعار المواد الغذائية؛ وبالنسبة لهذه المؤشرات، يتطلب تحقيق التغيير اتخاذ إجراءات منسقة كبيرة بين القطاعات والجهات الفاعلة. ينبغي أن تشكل هذه المؤشرات محوراً رئيسياً للجهود الرامية إلى تحسين تماسك السياسات.

يظهر تقرير العد التنازلي لعام 2024 أن التقدم نحو تحويل أنظمة الأغذية يحدث. يتعين على صناعات السياسات تعزيز هذا التقدم حيثما تحقق، وإعادة تركيز الطاقة حيث لم يتحقق، مع البقاء على دراية بأن كل عنصر من عناصر النظام الغذائي يتفاعل مع عناصر أخرى. يتطلب التقدم اتباع نهج شامل يستفيد من هذه الترابطات لدفع التغيير التحويلي.

استناداً إلى "تقرير العد التنازلي للنظم الغذائية 2024: تتبع التقدم وإدارة التفاعلات"، الذي كتبه ستيفلا نوردهاجن، وتاي بيل، وريبيكا ماكلارين، وكيت شنابير، ويعكس عمل المنشور الذي راجعه النظراء وشارك في تأليفه المتعاونون والزعماء في مبادرة العد التنازلي لأنظمة الغذاء. تم تقديم المداخلات من قبل روزلين ريمانس والروساء والمشاركين لمبادرة العد التنازلي لأنظمة الغذاء: جيسিকা فانزو ولورنس حداد وماريو هيريرو وخوسيه روزيرو ومونكايو. حرزها هادي فريشيل. أنجز دانييل ديغارمو التصميم الجرافيكي. اقرأ التقرير الكامل هنا: <https://doi.org/10.1038/s43016-024-01109-4>، أو الورقة البحثية التي راجعها النظراء هنا: <https://doi.org/10.36072>. fsci2024i

© حقوق التأليف والنشر لعام 2025 محفوظة لصالح جامعة كولومبيا، وجامعة كورنيل، ومنظمة الأغذية والزراعة، والتحالف العالمي لتحسين التغذية. هذا العمل متاح بموجب ترخيص المشاع الإبداعي - IGO 4.0 " استخدام غير تجاري - إصدار العمل الجديد بموجب ترخيص مطابق للترخيص الأصلي (Creative Commons Attribution-Non-Commercial-Share Alike 4.0 IGO) " (نسب المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل 4.0 دولي (IGO) CC BY-NC-SA 4.0)؛ <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>. جهة الاتصال: info@gainhealth.org; www.foodcountdown.org.

النظام الغذائي والتغذية والصحة



➔ الوصول إلى المياه الآمنة: نسبة السكان الذين يحصلون على مياه الشرب من مصدر محسن، مما يوفر المياه النظيفة الضرورية للأمن الغذائي (هدف التنمية المستدامة 6.1.1)

استهلاك المجموعات الغذائية الخمس: حصة السكان البالغين الذين يستهلكون جميع المجموعات الغذائية الخمس الموصى بها عادةً للاستهلاك اليومي

السكان الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف نظام غذائي صحي: نسبة السكان الذين تقل ميزانيتهم الغذائية عن تكلفة النظام الغذائي الصحي

➔ تكلفة النظام الغذائي الصحي: تكلفة الفرد من الأطعمة الأقل تكلفة المتوفرة محليًا لتلبية الاحتياجات اليومية، بناءً على المبادئ التوجيهية الغذائية القائمة على الغذاء

➔ السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد: نسبة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، والتي يتم قياسها وفقًا لمقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي (FIES) (هدف التنمية المستدامة 2.1.2)

➔ توافر الفواكه والخضروات: كميات الفواكه والخضروات، مجموعة غذائية لا يتم استهلاكها بشكل كافٍ ولكنها ذات قيمة غذائية عالية، متوفرة ضمن الإمدادات الغذائية للفرد في البلد يوميًا (2)

الحد الأدنى من التنوع الغذائي للنساء (MDD-W) والحد الأدنى من التنوع الغذائي للرضع والأطفال الصغار (MDD-IYCF): نسبة النساء (أو الأطفال الصغار) اللاتي استهلكن على الأقل الحد الأدنى من المجموعات الغذائية الموصى بها في اليوم السابق، مما يزيد من احتمال استهلاكهن للمغذيات الدقيقة الكافية (2)

الحماية من الأمراض غير السارية: متوسط الدرجات للبالغين على مؤشر الممارسات الغذائية الوقائية ضد الأمراض غير السارية، مثل تناول ما يكفي من الألياف، على مقياس من 0 إلى 9

مخاطر الأمراض غير السارية: متوسط الدرجات للبالغين على مؤشر الممارسات الغذائية المعروفة بأنها تزيد من خطر الإصابة بالأمراض غير السارية، مثل تناول الكثير من السكر، على مقياس من 0 إلى 9

➔ انتشار نقص التغذية: نسبة السكان الذين يعانون من الجوع، أي يفتقرون إلى السعرات الحرارية الكافية لعيش حياة صحية ونشطة (هدف التنمية المستدامة 2.1.1)

استهلاك المشروبات الغازية: نسبة البالغين الذين تناولوا المشروبات الغازية المحلاة بالسكر، والتي تُعرف عمومًا بأنها غير صحية، خلال اليوم السابق

➔ مبيعات الأغذية فائقة المعالجة: المبيعات السنوية للشخص الواحد من الأطعمة فائقة المعالجة، والتي من المعروف أنها مرتبطة بنتائج صحية سيئة

عدم استهلاك الفاكهة أو الخضار: نسبة السكان (البالغين أو الأطفال الصغار) الذين لم يتناولوا أية فواكه أو خضراوات في اليوم السابق (2)

البيئة والموارد الطبيعية والإنتاج



➔ سحب المياه الزراعية: المياه المسحوبة لأغراض الري سنويًا، كنسبة مئوية من إجمالي موارد المياه المتجددة المتاحة

➔ تغيير مساحة الأراضي الزراعية: متوسط النسبة المئوية للتغير في الأراضي الزراعية على مدى السنوات الخمس الماضية؛ يعد توسيع الأراضي الزراعية محركًا رئيسيًا للتنوع البيولوجي وفقدان خدمات النظام البيئي وانبعاثات الغازات الدفيئة

كثافة انبعاثات الغازات الدفيئة، حسب مجموعة المنتجات: انبعاثات الغازات الدفيئة (مكافئات ثاني أكسيد الكربون بالكيلوجرام) لكل كيلوجرام منتج من بعض السلع الغذائية المهمة (4) (لحم البقر، الحبوب، الحليب، الأرز)

مؤشر صحة مصائد الأسماك: مؤشر يُلخص مدى توفر واستدامة الأسماك المعرضة لخطر الصيد الجائر أو التدهور البيئي

➔ انبعاثات الغازات الدفيئة من النظم الغذائية: انبعاثات الغازات الدفيئة (مكافئات ثاني أكسيد الكربون بالكيلوطن) من النظم الغذائية

وظيفة النظام البيئي الزراعي: النسبة المئوية لمساحة الأراضي الزراعية التي تحتوي على موائن شبة طبيعية أو طبيعية كافية، مقارنةً بمساحة الأراضي الزراعية أو المراعي، للحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم البيئية العاملة

➔ استخدام المبيدات: استخدام المبيدات الحشرية لكل مساحة من الأراضي الزراعية (المادة الفعالة بالكيلوجرام لكل هكتار)؛ يمكن لاستخدام المبيدات الحشرية أن يتسبب في التلوث ويضر بالصحة

➔ كفاءة استخدام النيتروجين: مقياس كفاءة استخدام النيتروجين في الإنتاج الزراعي

➔ إنتاجية المنتجات الغذائية حسب المجموعة الغذائية: المحصول أو الإنتاج لكل وحدة مساحة (طن لكل هكتار) أو لكل حيوان (كجم لكل حيوان) - وهو مؤشر على مدى كفاءة الإنتاج (5)

سبل العيش والفقير والمساواة



كفاية الحماية الاجتماعية: مؤشر يوضح مدى كفاية الحماية الاجتماعية لتلبية احتياجات الأسرة

تغطية الحماية الاجتماعية: النسبة المئوية من الأشخاص الذين يعيشون في أسر تستفيد من برامج الحماية الاجتماعية، مثل التحويلات النقدية والتأمين الصحي

نسبة مالكي الأراضي الزراعية من الإناث: مقياس حصة المرأة بين مالكي الأراضي الزراعية أو حاملي الحقوق فيها

البطالة الريفية و \blacktriangleright العمالة الناقصة في الريف: النسبة المئوية للأشخاص في سن العمل في المناطق الريفية العاطلين عن العمل أو العمالة الناقصة (أي من يعملون لساعات أقل من المتوقع) (2)

حصة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي: نسبة الناتج المحلي الإجمالي للدولة المستمدة من الزراعة، وهو مؤشر لمستوى التنمية الاقتصادية للبلد

عمالة الأطفال: النسبة المئوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و 5 عاماً المنخرطين في عمالة الأطفال، ومن المعروف أن معظمهم يعمل في النظام الغذائي وتحديداً في قطاع الزراعة

الحوكمة



مؤشر الموازنة المفتوحة: نتيجة قائمة على مدى سهولة وصول الجمهور إلى المعلومات حول كيفية قيام الحكومة بجمع الأموال وإنفاقها

سكان الحضر الذين يعيشون في المدن الموقعة على ميثاق ميلانو للسياسات الغذائية الحضرية: النسبة المئوية لسكان الحضر الذين يعيشون في المدن الموقعة على ميثاق ميلانو للسياسات الغذائية الحضرية، مما يشير إلى إعطاء الأولوية لمشكلات الغذاء في التخطيط الحضري

درجة الاعتراف القانوني بالحق في الغذاء: مؤشر يصنف البلدان حسب مدى اعتراف القوانين أو السياسات الوطنية بحق الأشخاص في الحصول على غذاء كافٍ

مسار تطوير النظام الغذائي الوطني: تحديد ما إذا كان البلد قد وضع مساراً لتطوير النظام الغذائي من خلال عملية منتدى الأمم المتحدة المعني بمعايير الاستدامة

مؤشر فعالية الحكومة: مؤشر يجسد تصور مدى فعالية الحكومة في وضع السياسات وتنفيذها وتقديم الخدمات

سياسات البيئة الغذائية المتعلقة بالصحة: ما إذا كانت الدولة لديها أي سياسات تتعلق ببيئة الغذاء والصحة، والتي تستخدم لتثبيط استهلاك الأطعمة والمشروبات غير الصحية أو تشجيع استهلاك الأطعمة والمشروبات الصحية

وصول الجمهور إلى المعلومات: تحديد ما إذا كان البلد يتبنى ضمانات للوصول إلى المعلومات وينفذها (هدف التنمية المستدامة 16.102)

مؤشر المساءلة: مؤشر يوضح مدى اعتبار الحكومة مسؤولة عن أفعالها

مؤشر مشاركة المجتمع المدني: مؤشر يوضح مستوى المشاركة في منظمات المجتمع المدني

القدرة على الأمن الغذائي: تحديد ما إذا كانت ثمة البيات فعالة مطبقة للكشف عن مشكلات الأمراض المنقولة بالغذاء والاستجابة لها، ويتم قياسها كنسبة مئوية من مجموعة المعايير المستوفاة

المرونة



استراتيجيات التكيف الصارمة: النسبة المئوية للسكان المعرضين لمخاطر عالية والذين يتعين عليهم الاعتماد على استراتيجيات صارمة للتعامل مع انعدام الأمن الغذائي

مؤشر رأس المال الاجتماعي: مؤشر رأس المال الاجتماعي في البلد - مدى شعور الأشخاص بأنه يمكنهم الثقة في حكومتهم والاعتماد عليها وعلى بعضهم بعضاً

الحد الأدنى لتنوع الأنواع: نسبة الأراضي الزراعية (المحاصيل والمراعي) التي تحتوي على تنوع كافٍ من الأنواع، مما يساعد على مواجهة الصدمات والتغيرات

الموارد الوراثية المحفوظة (النباتات والحيوانات): عدد الموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة المضمنة في مرافق الحفظ المتوسطة أو الطويلة الأجل (2) (هدف التنمية المستدامة 2.5.1)

اشتراكات الهاتف المحمول: عدد اشتراكات الهاتف المحمول كنسبة مئوية من السكان، مما يشير إلى مستوى البنية التحتية والوصول إلى المعلومات للاستجابة للصددمات

تكاليف الكوارث كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي: تكلفة جميع الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي

مؤشر مرونة المصادر الغذائية: مؤشر يرصد تنوع المسارات التي تصل الأغذية من خلالها إلى المستهلكين، مما يشير إلى مدى صعوبة تعطيل الإمدادات الغذائية

تقلب أسعار المواد الغذائية و \blacktriangleleft تقلب الإمدادات الغذائية: مدى اختلاف أسعار المواد الغذائية والإمدادات الغذائية (بالسعر الحراري للشخص الواحد في اليوم) مع مرور الوقت، مما يشير إلى مدى قدرة النظام الغذائي على الاستجابة للصددمات (2)